من غيره لوجود بعده عنه اذ لو كان
قريبا لكان غيره بعيدا عنه فلا يطلب
منه فالطلب كله عند الموحدين
العارفين معلول وكان الطلب متعلقا
بالحق او بالخلق الا ما كان من الطلب على
وجه التعبد والتادب واتباع الامر
واظهار الفاقة فحينئذ تزول عنه العلة
ما من نفس تبديه الا وله قدر
فيك يمضيه الانفاس ازمنة دقيقة
تتعاقب على العبد ما دام حيا فكل
نفس يبدو منه ظرف لقدر من
اقدار الحق تعالى ينفذه فيه كائنا
ما كان فاذا كانت جزئيات العبد
ودقائقه قد استغرقتها احكام
الله تعالى واقداره وكان جميع
ذلك يقتضي منه حقوقا لازمة

من حقوق الله

من حقوق الله تعالى يقوم بها وهو مطالب
بذلك ومسئول عنه وعن انفاسه التي هي
امانة الحق عنده لم يبق له اذ ذاك مجال
لتدبير امور دنياه ولا محل لمتابعة شهوته
وهواه **لا تترقب فروغ الاغيار**
فان ذلك يقطعك عن وجود
المراقبة له فيما هو مقيمك فيه
اذا اقام الله عبدا في سبب من الاسباب
فالواجب عليه ان يوفيه حقه ويلتزم
فيه الادب ولا يترقب وقتا ثانيا
يكون فيه فارغا منه فان تاميله
للوقت الثاني يمنعه من القيام
بحق الوقت الاول فيما اقيم فيه
وتوفيته ما يجب له وهو خلاف
الامر المطلوب منه فليجتنب ذلك المريد
وقال ابو حفص رضي الله عنه الفقير

فراغ

Copyright © King Saud University